

PCT/WG/12/15

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 14 مايو 2019

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الثانية عشرة

جنيف، من 11 إلى 14 يونيو 2019

المشروع الرائد للبحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات: تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

### الملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ المشروع الرائد الثالث بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("البحث والفحص التعاونيان") بين مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى (IP5) (المكتب الأوروبي للبراءات (EPO) والمكتب الياباني للبراءات (JPO) والمكتب الكوري للملكية الفكرية (KIPO) والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)).

### معلومات أساسية

2. أيد الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الثالثة التي عُقدت في يونيو 2010، مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والمهيئة في الوثيقة PCT/WG/4/3. وأشار في التوصية الواردة في الفقرة 165(ب) إلى وضع آليات تجريبية يتعاون في إطارها الفاحصون في الإدارات الدولية من ذوي المهارات التكميلية على إعداد تقارير.

3. واستجابةً لتلك التوصية، استهل المكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات، في 2010 و2012، مشروعين رائدين بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأسفر كلا المشروعين عامةً عن نتائج إيجابية للغاية من حيث الجودة والكفاءة بالنسبة إلى المكاتب المشاركة والمستخدمين الذين عولجت طلباتهم استناداً إلى النهج التعاوني (انظر الوثائق PCT/MIA/18/7 و PCT/MIA/20/4 و PCT/MIA/24/3).

## الإطار

4. في 2 يونيو 2016، أيد رؤساء المكاتب الخمسة "إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"، وهو عبارة عن وثيقة تحدد المبادئ الأساسية والسياسات الرئيسية للمشروع الرائد الثالث. ويتولى الفريق الرائد للبحث والفحص التعاونيين، الذي أنشئ على أساس تلك الوثيقة، مسؤولية وضع ورصد هذا المشروع.

5. وتمثل السمات الرئيسية لهذا المشروع الرائد على وجه الخصوص فيما يلي:

- نهج موجه نحو مودع الطلب: سيختار المودعون الطلبات التي ستعالج خلال هذا المشروع الرائد؛
- وتوزيع متوازن لعبء العمل الذي ستساهم به جميع الإدارات الدولية المتعاونة لإنشاء كل منتج عمل بشأن البحث والفحص التعاونيين: سيعالج كل مكتب على مدى سنتين نحو 100 طلب دولي بصفته "إدارة للبحث الدولي" ونحو 400 طلب دولي بصفته "إدارة نظيرة للبحث الدولي"؛
- وستطبق جميع الإدارات الدولية المتعاونة مجموعة مشتركة من معايير الجودة والمعايير التشغيلية عند معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- واستخدام "أداة للتعاون"، أي بنى تكنولوجيا المعلومات التي تتيح التبادل بين المكاتب في بيئة آمنة وجمع البيانات آلياً؛
- وإتاحة إمكانية للإدارات الدولية المتعاونة كي تقبل أيضاً، في وقت من الأوقات أثناء المشروع الرائد، الطلبات المودعة بلغات غير الإنكليزية.

6. وفي المشروع الرائد، قام فاحص، من المكتب الذي يعمل بصفته إدارة بحث دولي مختصة بموجب القاعدة 35، لطلب معين مقدم بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات "الفاحص الرئيسي" بإجراء البحث والفحص كما في حالة فحص أي طلب دولي آخر وصياغة تقرير بحث دولي مؤقت ورأي مكتوب. وبعد ذلك أُحيلت النتائج المؤقتة لهذا العمل إلى فاحصين أقران في المكاتب الأخرى المشاركة بصفتهما إدارات للبحث الدولي. ويقدم الفاحصون الأقران إسهاماتهم إلى الفاحص الرئيسي مع مراعاة ما جاء في تقرير البحث الدولي المؤقت والرأي المكتوب. ويعد الفاحص الرئيسي تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب النهائيين بعد أخذ إسهامات الفاحصين الأقران بعين الاعتبار. وتتضمن المواقع الشبكية لكل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى تفاصيل عن مفهوم المشروع الرائد للبحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات وإطاره ومتطلبات المشاركة فيه.

## الحالة الراهنة

7. ينقسم المشروع الرائد إلى مرحلتين: مرحلة تحضيرية ومرحلة تشغيلية. وكُرست المرحلة التحضيرية التي بدأت في 2 يونيو 2016 للتحضيرات الإدارية والعملية اللازمة لتشغيل المشروع الرائد بسلاسة. وأطلقت المرحلة التشغيلية في 1 يوليو 2018، ويُتوقع أن تستمر هذه المرحلة التشغيلية حتى 1 يونيو 2021. وهي مخصصة لمعالجة الطلبات بموجب النهج التعاوني، ورصد الطلبات لأغراض تقييمية، وتقييم نتائج المشروع الرائد.

8. ويجري تنفيذ المرحلة التشغيلية بسلاسة رغم التحديات التشغيلية التي تواجهها مختلف المكاتب المشاركة بسبب ضرورة وضع حلول بديلة لمعالجة الملفات وإسهامات الأقران بوجه خاص. وبناء على ذلك، قرر الفريق المشروع الرائد، في فبراير 2019، عقد دورته اللاحقة في خريف عام 2019، أي بعد حوالي عام واحد من انتهاء الدورة السابقة. والأرقام التي تعطي نظرة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ المشروع التنفيذي في 6 مايو 2019، يمكن الاطلاع عليها أدناه. وتظهر هذه الأخيرة أن العدد الإجمالي للطلبات المقبولة حتى ذلك الحين من طرف جميع المكاتب يكاد يعادل الهدف السنوي الإجمالي لعدد الطلبات المودعة المتمثل في 250 طلبا. وأعدت تقارير البحث الدولي المؤقتة وإسهامات الأقران وتقارير البحث الدولي النهائية بالنسبة لمعظم هذه الطلبات. وفي هذا السياق، يتضح أن أداة التعاون التي يتيحها المكتب الدولي ويحافظ عليها أبانت عن كونها عملية جدا وفعالة. وعلاوة على ذلك، فقد احترمت المهل الزمنية المحددة في كل الحالات تقريبا حتى الآن، ضمن إطار هذا المشروع الرائد من أجل إعداد تقارير البحث الدولي المؤقتة وإسهامات الأقران (أي ثمانية أسابيع اعتبارا من تسلم إدارة البحث الدولي الرئيسية نسخة عن البحث وأربعة أسابيع اعتبارا من إرسال النتائج المؤقتة للعمل، على التوالي). واحترمت المهل الزمنية المحددة ضمن إطار هذا المشروع التجريبي من أجل إعداد تقارير البحث الدولي النهائية في أقل من نصف مجموع الملفات المعالجة حتى ذلك الحين (أي أربعة أسابيع بعد انقضاء فترة إسهام القرين أو اعتبارا من التوصل بجميع إسهامات الأقران، أيهما كان سابقا). ويمكن تفسير الرقم الأخير بكون إعداد النتائج النهائية للعمل مهمة جديدة شاقة بالنسبة للفاحصين. فهي تقتضي بالفعل تقييم الفاحص الرئيسي لإسهامات الأقران الأربعة.

| العدد الإجمالي للطلبات المقبولة | العدد الإجمالي لتقارير البحث المؤقتة | العدد الإجمالي لإسهامات الأقران | العدد الإجمالي لتقارير البحث النهائية |
|---------------------------------|--------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------------|
| 216                             | 203                                  | 777                             | 185                                   |

9. وبصفة عامة، يولي مودعو الطلبات اهتماما عاليا بهذا المشروع التجريبي. وبالفعل، بلغت أغلب المكاتب حصتها السنوية من الطلبات المودعة بالإنكليزية وسجل بعضها استجابة قوية للمودعين خلال الأشهر الأولى من انطلاق المرحلة التشغيلية. فعلى سبيل المثال، سبق وأن سجل المكتب الأوربي للبراءات باعتباره إدارة البحث الدولي الرئيسية حصته من الطلبات المودعة بالإنكليزية للعام الأول من تنفيذ المرحلة التشغيلية في سبتمبر 2018 والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية في نوفمبر 2018. وبلغ مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الكوري للملكية الفكرية حصتها بالكامل في يناير 2019 وأبريل 2019 على التوالي. ويتزايد اهتمام المودعين أيضا بفضل الإشارة إلى هذا الموضوع بصفة متكررة في المؤتمرات والمدونات الإلكترونية.

10. واتسع نطاق هذا المشروع الرائد خلال عام 2019 ليشمل لغات أخرى غير الإنكليزية. وقرر المكتب الأوروبي للبراءات والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية والمكتب الياباني للبراءات، على وجه التحديد، قبول الطلبات الدولية المودعة باللغات الفرنسية أو الألمانية على التوالي ابتداء من 1 يناير 2019، والصينية اعتباراً من 1 مارس 2019 واليابانية اعتباراً من 1 أبريل 2019. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل في هذا الصدد على المواقع الشبكية لكل مكتب. وعلاوة على ذلك، ينظر المكتب الكوري للملكية الفكرية في قبول الطلبات المعبئة باللغة الكورية في المستقبل القريب.
11. وفي الأخير، يجدر التذكير بأن مكاتب الملكية الفكرية الخمسة الكبرى ستشرع في قبول الطلبات مجدداً اعتباراً من بداية العام الثاني من المرحلة التشغيلية، أي 1 يوليو 2019.

12. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً  
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]